قرار سعودي بهدم مسجد في منطقة العوامية

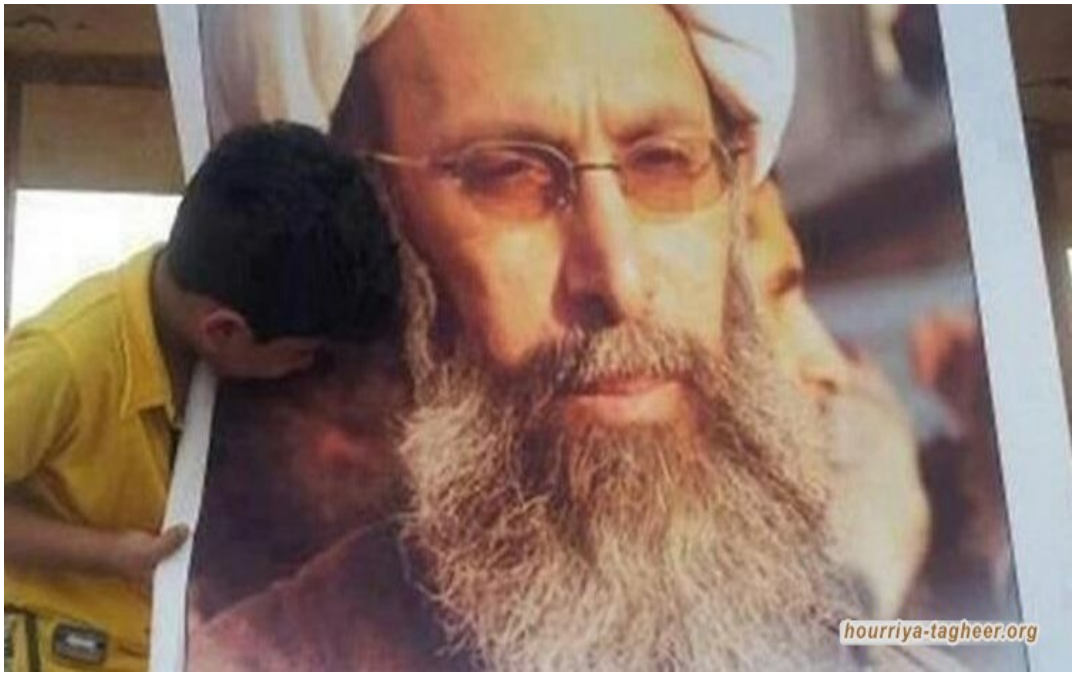

التغيير

كشف ناشط محلي النقاب عن قرار صادر عن سلطات آل سعود بهدم مسجد في منطقة العوامية التابعة لمحافظة القطيف شرق المملكة.

وأوضح الناشط عادل السعيد أن القرار الصادر يتعلق بهدم مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة العوامية، مشيرا إلى الرمزية التي يحملها هذا المسجد، إذ كان الشهيد الشيخ نمر باقر نمر يؤم المصلين فيه، ويلقي خطبه فيه.

وأكد السعيد أن سلطات آل سعود تواصل حربها الشرسة ضد أهالي القطيف.

وقال إن سلطات آل سعود تريد أن تجتث أي أمر يتعلق بالشهيد النمر، مشددا على أنهم "مهما فعلوا سيبقى الشهيد يلهم جميع الأحرار وهو في قبره المُغيب".

وأضاف السعيد أن هدم المسجد في العوامية، يأتي ضمن مخطط سلطوي لاستهداف عشرات المباني في شارع الثورة، مركز انطلاق الانتفاضة الثانية في القطيف.

وأشار إلى أن المخطط السلطوي المزعوم يستهدف معالم القطيف أو ما تبقى منها عبر عملية الهدم والردم والاعتداءات السلطوية الانتقامية من الحراك الثوري المطلبي السلمي في المنطقة.

وتستهدف سلطات آل سعود عبر مخطط تهديمي يبدأ من قلعة القطيف مروراً بمجسم اللؤلؤة وصولاً إلى مسجد المسألة، وجميعها من المعالم الأثرية التي يحتضنها شارع الثورة في القطيف، وكل ذلك تحت زعم توسعة شارع الثورة، مكان انطلاقة الحراك الثوري المطلبي بالقطيف عام 2011، والذي كان شاهداً على مواجهة الظلم والاستبداد والحرمان الاجتماعي.

ولفت السعيد إلى حملة اعتقالات واسعة نفذتها سلطات آل سعود قبل أسابيع بحق رجال الدين في المنطقة وأن ذلك يندرج ضمن الحملة على بذور فكر الشيخ الشهيد ونوابعها وتلامذته ومؤيديه.

وأعلن نظام آل سعود في يناير 2016 إعدام الشيخ نمر باقر النمر وذلك بعد اعتقاله لما يزيد عن 3 سنوات، على خلفية الاحتجاجات التي عمت المنطقة الشرقية في العام 2012 المطالبة بإعطاء المواطنين حقوقهم ورفع الظلم الواقع عليهم من قبل السلطات.

حيث أن الشهيد النمر اعتقل عدة مرات في 2006 و 2008 و 2009 و كان آخرها في الثامن من يوليو عام 2012 و في 15 أكتوبر 2014، حكمت عليه المحكمة الجزائية في المملكة بالإعدام بسبب أمور متعلقة بالإرهاب والفتنة الطائفية. و تم تنفيذ الحكم بالإعدام في صباح يوم 2 يناير 2016.

وكانت سلطات آل سعود اعتقلت الشيخ النمر في تموز/يوليو 2012، بعد ملاحقته وإصابته بطلق ناري في رجله، وأعلنت الداخلية في المملكة حينها أنها اعتقلت "أحد مثيري الفتنة"، وادعت أن الشيخ النمر ومن معه "حاولوا مقاومة رجال الأمن، وقد بادر بإطلاق النار والاصطدام بإحدى الدوريات الأمنية أثناء محاولته الهرب".

والشيخ النمر معارض ، رفع الصوت لمحاربة الفساد في المملكة، والظلم السياسي الواقع على المواطنين في المملكة.

كما حارب الكثير من المعتقدات الدينية المنتشرة في المملكة والتي تكفر أتباع الدايانات او الطوائف المختلفة، وخصوصاً الموجودة في الكتب الدراسية، كما قدم الشيخ النمر عريضة "غير مسبوقة" لنائب أمير المنطقة الشرقية في المملكة تجسد المطالب للسكان المحليين، لكن رد السلطات كان دائماً الملاحقة والاستدعاء والاعتقال أحياناً.

وحاول الشيخ النمر توعية الناس في بلدة العوامية الواقعة في المنطقة الشرقية في المملكة، كما عمل على رفع مستوى المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية.